العدد 1632 - السنة السادسة
الأربعاء 29 رمضان 1434 - الموافق 7 اغسطس 2013
Wednesday 7 August 2013 - No.1632 - 6th Year

يقدم لنا القرآن الكريم في سياق قصص الأنبياء مجموعة من أفراد المملكة الحيوانية التي لعبت دورا في التاريخ كغراب ابني آدم وناقة صالح وطير إبراهيم وذئب يوسف وحوت يونس وبقرة بني إسرائيل وعصا موسى وهدهد سليمان ونملة سليمان ودابة الأرض وحمار عزيز وكلب أهل الكهف وفيل أبرهة والطير الأبابيل وعنكبوت الغار وعلى إمتداد أربعة عشر قرنا بقيت هذه المجموعة من قصص الحيوان غارقة في الظل .. حتى إنحنى عليها الكاتب الإسلامي والفنان أحمد بهجت فجعل من هذه المجموعة أبطاله لكتابه قصص الحيوان في القرآن

إعداد: محمد محسن عفيفي

ألوانه زاهية ويحتاج إلى رعاية وعناية

الحمام البخاري..جماله يبهر الأنظار

يعتبر الحمام من الطيور المستانسة التي يالفها الإنسان وتالفه، حيث تعيش دائما بالقرب من البشر أو تحت رعايته، فحمام الشوارع يعيش على أسطح المنازل وشرفها، والحمام البري يعيش في المزارع ويأكل من ثمارها لذلك يكون غير مرغوب به من قبل المزارعين ، وأما الحمام المنزلي فسنتحدث عن طرق تربيته والعناية بالتفصيل:

أين يربى

عندما تبدأ في التفكير في تربية الحمام فعليك أولا أن تحدد الموقع الذي سوف تبني حظيرة (قفص) الحمام، يجب أن يكون هذا المكان مكشوفا ومعرضا لأشعة الشمس، من الأفضل أن يكون في فناء المنزل أو على السطح، عندما تبدأ البناء يجب أن يكون هناك مساحة كبيرة من الشباك للتهوية، بعد الفراغ من البناء الخارجي عليك أن تبدأ في وضع صناديق (أعشاش) للحمام وتوزعها على جدران القفص، بعد الفراغ من ذلك يصبح المكان جاهزا لاستقبال الحمام.

ويفضل دائما البدء بالأنواع الرخيصة لاكتساب الخبرة في تربية الحمام، ومن هذه الأنواع الحمام البلدي (البغدادي) والهندي والكويتي وغيرها، وبعد اكتساب الخبرة بإمكانك شراء الأنواع المتوسطة كالتركي والكينغ.

حمام الزينة

تعتبر تربية الحمام الزينة احد الهوايات التي يشترك فيها العلم مع الفن، حيث تتطلب لدى المربي روح الفنان الذي يقدر قيمة الحمام التي لديه والألوان الزاهية التي تتمتع بها، كما تتطلب المعرفة بقواعد وعلم الوراثة الخاصة بالحمام للحصول على ألوان بعينها في حالة الرغبة في الحصول على نوعيات متميزة من الألوان. بعض من حمام الزينة يمكنه الطيران والبعض لا يستطيع ذلك ومن المفضل بالنسبة لهذا النوع ان يربى في مساكن وأقفاص مغلقة حتى لا يتم فقده. معظم حمام الزينة لا يمكنها الاعتناء بصغارها ربما لسبب معين مثلا الريش الذي يكسو أرجلها ويبعد البيض أثناء الحضانة وربما إلى تكسير البيض، وربما يكون الحمام منقاره صغير جدا بحيث لا تستطيع تغذية صغارها.

لا تختلف تربية حمام الزينة بشكل عام عن بقية أنواع الحمام من حيث المسكن والتغذية والرعاية الصحية ، ولكن ينبغي لأي فرد يرغب بالعناية بحمام الزينة لأي سبب من الأسباب أن يستوفي بعض الشروط المعينة،

وينبغي الا يغيب عن بالنا إننا نتعامل مع كائنات حية تحتاج إلى رعاية.

توفير المأوى المناسب للحمام، وهذه المسالة لا تثير أي مشاكل لأنها بالتاكيد لا تحتاج إلى مساكن باهظة التكاليف فالحمام المستانس بطبيعته يعد من ساكني الكهوف كما انه بإمكان الهاوي بناء المسكن بنفسه إذا توفرت لديه بعض المهارة أو استفاد من المتمرسين وأصحاب الخبرة. وعلى الرغم من أن برج الحمام أو الصندوق المعلق يشكلان ماوى مناسب الا انه بالنسبة لتربية الحمام التي تحتاج إلى إشراف منتظم ينبغي رفض مثل هذا المأوى.

مميزات المسكن

يتميز بتصميم قابل للتغيير وبإمكان بناء الأقفاص فيه بسهوله ، كما يمكن التركيب الفوري للمعدات والأدوات الخاصة.

من المهم أن يكون المسكن جافاً وجيد التهوية ولكنه غير معرض للتيارات الهوائية سواء الحارة أو الباردة، وتوفير الإضاءة المناسبة وسهل الوصول إلى كل جزء منه. يجب ان تكون التجهيزات الداخلية مركبة بصورة تسهل تنظيفها إنشاء مسكن أخر منفصل للطيور الصغيرة ولإيواء الإناث بعد التزاوج وفصل الجنسين.

يفضل أن تتوفر غرفة تخزين تحفظ فيها صناديق العلف ومعدات التنظيف والأقفاص الفردية وكل المتعلقات. عند تخطيط البناء يجب أن تكون المساحة أكبر قليلاً من ما تحتاجه فعلياً وذلك للتوسع مستقبلاً. ومثال ذلك إذا كان عندنا 10 أزواج من الحمام من الحجم العادي يجب تخصيص مساحة قدرها 1م2 وارتفاعها لا يزيد عن 2.20 م . لكل زوج.

يجب وضع حاويات الأعشاش والمجاثم بطريقة تزيد من راحة الحمام وحيويته. توفر الهدوء وعدم الإزعاج للحمام يعتبر وسيلة معززة لنجاح عمليات التزاوج للحمام. استخدام الأدوات المناسبة للأكل والشرب وتقدم بعض الشركات والمحلات نماذج آلية منها ممتازة.

توفير عدد من الأقفاص للأزواج والذي يجب أن تناسب عدد معين من الحمام ويمكن استخدامها لإيواء ومراقبة الحمام المريض.

أن يتخلل المسكن أشعة الشمس في بعض الأوقات.

نتيجة للظروف الاجتماعية السائدة حالياً أصبحت أعداد متزايدة من الناس قادرة على متابعة هوايتها وممارستها، والناس مستعدون لاستثمار الوقت الذي تم اكتسابه في مزاولة هواية يستفيد منها الجسم والعقل.ان تربية حمام الزينة فرصة حقيقية لذلك لأنها تتعلق بمخلوقات وكائنات حية جميلة وبالتالي تحتاج إلى متابعة يومية، رغم أن الهاوي هو المتحكم في وقته كما أن حجم الحمام الذي لديه يتم تحديده بصورة كاملة بواسطة الهاوي.

لا يمكن القول اعتبار العمل في الهواية عملاً بمعنى الكلمة ، رغم ان بعض المربين يخصصونه كعمل رسمي لهم لما له من فوائد مالية واستثمارية. تعد تكلفة الحمام زهيدة نسبياً ويمكن لأي فرد قادر ان يتحملها ، ولكن قد تكون النفقات في البداية كبيرة نوعاً ما ، نظراً لإنشاء مسكن جديد وشراء معدات وتكلفة اقتناء الحمام ونوعيتها، طبعاً يمكنك شراء حمام ذات سلالة أقل جودة بسعر زهيد بعكس السلالات النادرة وذات الجودة العالية، و تبقى تكلفة الغذاء ونوعيته فالأسعار ربما تعتبر مرتفعة للغذاء الصحي.أما تكاليف العلاج فتعتمد على نوعية المرض واعتقد انه لن تكون باهظة الثمن. وعموماً لن تكون هناك بعد ذلك حاجة لوضع ميزانية مالية نتيجة لإنتاج الحمام المستمر الذي يمكن بيعه وتغطية التكاليف والنفقات، إضافة إلى ذلك يمكن استخدام مخلفات الحمام كسماد خاص بالحدائق والزراعات الصغيرة كالزهور.

نظراً لتعدد حمام الزينة وكثرة السلالات الموجودة يبقى على الهاوي معرفة ماذا يريد وكيف تم اختيار احد السلالات راجع اختيار قطيع الحمام الأساسي في موقع بيت الحمام ، وتختلف مزاجية كل شخص منا في اتخاذ قراره الذي يجب أن يكون بدارسة متأنية:

حدد الغرض الذي يدفعك لاقتناء الحمام ونوعيته (جمالية – تناسلية) يتم شراء الحمام من مصدر موثوقيه. مستوى المنافسة الذي يرغب في المشاركة فيه(معارض– تكاثر– بيع) في حالة شراء زوج من الحمام يجب أن ينتمي إلى السلالة نفسها بعضه مع بعض (الذكر والأنثى). عند شراءك الحمام يجب إجراء فحص صحي شامل، ويفضل وضع الحمام الجديد في أقفاص منعزلة للتأكد من صحتها وسلامتها.

أنواع حمام الزينة

الحمام النفاخ

يعتبر الحمام النفاخ من أقدم أنواع حمام الزينة يرجع تاريخه إلى سنة 1735م عرف باسم الحمام الانجليزي نظراً لأنه ظهر اول مرة فيها حيث انتج عن طريق خليط بين أنواع من الحمام، ويأتي هذا النوع بشكل صدره المنتفخ ورقبته وحلقه، وتكون ممتلئة بالهواء بشكل مستمر فتجعله يبدوا اكبر، ويأتي الحمام النفاخ في عدة أحجام وألوان وعدة أنواع ، وتتباين حجم الحوصلة الهوائية، والحمام النفاخ طويل الجسم وهو جيد للحضانة والتفريخ ، ومنشاه شمال أوروبا – انجلترا – بلجيكا – المانيا، وبطبيعته فالأجواء الباردة والمعتدلة مناسبة لتربيته بعكس المناطق ذات الأجواء الحارة حيث يكون معرضاً لكثير من الأمراض، وتعتبر أسعار بعض أنواعه مرتفع جدا وثابتة نوعا ما وخاصة ذات الحوصلة الكبيرة أو اللون النادر.

الحمام الهزاز

يتميز هذا النوع من الحمام بجمال الشكل ، وهو طائر يعجب بنفسه ويزهو فيلقي رأسه للخلف ويرفع ذيله لأعلى ويفرده كالمروحة المنبسطة حيث ان ريش ذيله أعرض من ريش الأصناف الأخرى، وهو منتفخ الصدر متدلي الاجنحه بحيث تختفي تحت الذيل. يعرف الأصيل منه بصغر حجمه وانه يقف على أصابعه راجعاً رأسه للخلف مستنداً إلى ذيله مبرزاً صدره راخياً أجنحته تحت ذيله منتفخ الصدر الذي يرجع منشاه بلاد الهند، ألوانه مختلفة الا ان النادر منه والأغلى ثمنا اللون الأسود، أرجله عارية من الريش لونها أحمر، ورأسه غير مزين بزوائد من الريش. أما الحجم الكبير فيرجع منشاه لأمريكا وهو كبير الحجم نوعا ما ، أرجله مليئة بالريش ، ورأسه مزين بزوائد من الريش.

يستطيع هذا النوع من الحمام احتضان وتربية الصغار كما هو مطلوب ولكن هناك مشكله التزاوج بين الذكر والأنثى حيث ان شكل الذيل المروحي قد يسبب عاق في عملية التلقيح ، فتبيض الأنثى بيضا غير ملقح أو رائق، ولهذا من المهم قص– وليس انتزاع – الريش الأخير من ذيل الأنثى والذكر حتى يتم التلقيح بشكل طبيعي.يصل عدد ريش الذيل من –22 44 ريشه، وكلما وصل إلى أكثر من 36 ريشه متراكبة على بعضها يصبح من النوع الجيد الأصيل.

من المميزات الأصيلة لهذه النوعية ان يكون صدره ورقبته تهتز باستمرار بحيث يتقوس الصدر والرقبة والرأس للخلف بدرجة كبيرة تلامس مؤخرة الرأس الذيل كما تلاقي هذه النوعية صعوبة في الطيران.

كما توجد سلالة من الحمام الهزار يكون ريش ذيله مفكك الريش، وهي صفة وراثية كانت في الأساس مرض خفيف وقد استقرت هذه الصفة على هذه النوعية من الهزار، ولكن الكثير لا يرغبون في اقتناه لتشوه الريش مما يزيل صفة الجمالية منه، ورغم ذلك فله محبين. وتعتبر أسعاره متذبذبة وغير مستقرة الا في النوعية النادرة منه.

الحمام البخاري

يعتبر الحمام البخاري من أجمل أنواع الحمام، ويعد من أنواع الحمام الفاخر الغالي الثمن، وهو من الأنواع الأساسية لمربين حمام الزينة وخاصة المهتمين بالعرض.

يتميز البخاري بكثافة الريش في كل الاتجاهات من جسمه تقريبا ، والأنواع الممتازة يجب ان تكون كبيرة الحجم وغزيرة الريش وكثيف الريش على الرأس والأقدام ، ومن المهم تناسق الألوان في هذا النوع.

من المعروف أن هذا النوع إخصابه ضعيف وتربيته للصغار ليست بالمستوى، ولكن من الممكن تدريبه بالتدريج لتخطي هذه المشكلة حيث يلجئ المربين إلى قص الريش المغطي للعينين وجزء من ريش القدمين وريش فتحة المجمع لزيادة فحولة الذكر.

ومن الأفضل أن يتم تحضين بيض البخاري وتربية صغاره تحت أزواج أخرى مشهود لها بالتربية وذلك بهدف تنشئة صغار قوية منذ البداية وذلك نظراً لغزارة الريش الذي ينمو على جسمه وهو صغير مما يؤثر على صحته وقوته نتيجة لتغذية الريش وإمداده بالدم.

وقد تعددت السلالات في هذه النوعية فتجد منها له ريش كثيف جداً وغير متراص ومتراكب، والبعض قليل الريش وخاصة الريش المغطي للرأس، ومنها ما هو ذو حجم كبير أو متوسط..ولكن ما يميز البخاري الأصيل منها هو ان يكون منخفض الوقوف وتلاحظ رقبته تميل إلى الأمام باتجاه الأسفل ، وجود تشكيلات مختلفة من الريش على الرأس ومؤخرة الرقبة بالإضافة إلى الأرجل، كبير الحجم مقارنه بالأنواع الأخرى ، ومما يميزه مقدرته على التحكم في انتصاب أو ارتخاء ريش مؤخرة الرقبة، يكون ريشه بشكل عام غير متراص وغير محكم التركيب ، وتجده متعدد الألوان فمنه الأسود والأبيض والأصفر وألوان أخرى.

الكشك الشرقي

حمامة منشاها الشرق الأوسط ، تتميز بجسم متوسط الحجم ، عريض ومكتنز ، ووقفة منخفضة ، ورأس عريض وضخم نسبياً ، ويمتد خط منحني متصل من طرف المنقار إلى المفرق الموجود بمؤخرة الرقبة ، وينتهي بعرف المنقار المرتفع ، وشكل الرأس ليس كرويا كما هو الحال بالنسبة للبومة الإفريقية ، وليس بيضاويا كما هو الحال بالنسبة للتربيت ، ولكنه يأخذ شكلاً يقع بين الاثنين ، وتقع أعلى نقطة في الرأس ، أمام العينين ، ويكون لون الحدقة داكنا في الحمام ذي الرأس الأبيض ، وبرتقاليا بخلاف ذلك ، ويقع المنقار العريض القصير ، ضمن حدود الخط المنحني للرأس ، وتتميز بلغد وطوق من الريش (فريل) ، والأقدام مكسوة بريش كثيف حتى أطراف الأصابع ، الألوان: الألوان الرئيسية ، الشفراوات (بلوندينتس وتُعرف أيضاً باسم البلوتيديتس) ، أحادية اللون مع خطوط بيضاء ، بحراشف أو مزركشة ، الساتينية (الساتينتس وتُعرف أيضاً باسم الساتنيت) ، وبواقي جناح وذيل ملونين ، وباقي الريش أبيض ، وتكون العلامات على واقي الجناح بلون واحد مع خطوط بيضاء ، وتكون بحراشف أو مزركشة ، حيث يكون الذيل أيضا مزركشا ، وتتميز كل الأنواع الأخرى بعلامات ذيل مماثلة ، فالفايزر تشبه الساتينية باستثناء علامة الرأس التي تكون ملونة باللون السائد في النوع ، والدومينو يشبه الفايزر من حيث العلامات ، ولكنه لا يظهر أي حراشف أو زركشة ، ويتميز هذا النوع اللوني أيضا بالرأس الخالي من الزينة ، والأرجل النظيفة الخالية من الريش .

الساكسونية بيضاء الذيل

حمامة قوية عريضة الصدر ، منشاها المانيا ، قصيرة وبدينة ، لها رأس مقوّس مستطيل ، والظهر مائل بلطف ، الأرجل مكسوّة بريش كثيف وطويل ، الألوان: الأسود مع خطوط بيضاء ، الأسود بحراشف بيضاء ، الأزرق بخطوط سوداء أو بيضاء أو بدون خطوط ، الأزرق بحراشف بيضاء ، الأزرق المرصع ، الأزرق المخفف بدون خطوط أو بخطوط سوداء أو بيضاء ، الأزرق المخفف المرصع ، أحمر ، أصفر ، نحاسي ، الألوان كثيفة وصافية ، العلامات: علامة ذيل بيضاء .

بغداد الفرنسية

حمامة ضخمة تتميز بالفخامة ، تنتمي إلى مجموعة الحمام ذوات اللغد ، منشاها فرنسا ، لها جسم قوي عضلي ، ذات وقفة أفقية ، مقدمة الرأس طولية الشكل ، العيون ذات لون لؤلؤي ، المنقار طويل وقوي ، الرقبة شديدة طويلة ، كذلك الأرجل ، ريشها متراص بصورة محكمة ، الألوان: أسود ، أبيض ، أزرق ، أزرق مرصّع ، أسمر ضارب إلى الصفرة ، أحمر ، أصفر ، أصفر مخطط ، الألوان زاهية وكثيفة ونقيّة.

الحمامة أستارلنج

حمامة حقول ألمانية ، طُوّرت من خلال التربية الإنتقائية ، تتميز بجسم نحيل وقوي ، الصدر مكتمل الاستدارة بارز قليلاً ، الظهر طويل ، والأرجل قصيرة .

الألوان والعلامات: تأتي بلون أسود مخطط ، أزرق ، أحمر ، أسود رخامي ، أسود فضي مزركش

الترمبيتر الألمانية

نوع من الحمام قوي الجسم ضخم ، ذا وقفة منخفضة ، عريض الرأس ، مع عرف دائري (نجمة) ، وعرف منقار بيضاوي (طرطور) ، وأرجل ذات ريش كثيف ومستدير ، تتعدد ألوانه : الأسود ، الأصفر ، الأبيض ، الأحمر ، الأزرق بخطوط وبدون خطوط ، والرأس ملون ببياض مرقط ومخطط ، ويقال أنه متحدر من عازف البوق الروسي في ألمانيا.

تعقيب :

وصف الحمامة الترمبيتر
الألمانية المزدوجة العرف :

الرأس: واسع وقوي ، مع وجود قمة صدفة واسعة ، وتريش غزير على قمة المنقار على شكل دائري .

العين: برتقالية بحمرة في جميع الألوان ، ومظلمة على البيض.

المنقار: متوسط الطول ، ذا لون شاحب على الطيور البيضاء ، ولون أسود على الطيور الملونة.

الرقبة: قصيرة وسميكة.

الصدر: واسع وعميق.

الظهر: واسع وطويل ومنحدر قليلاً.

الأجنحة: واسعة وقوية ، تغطي الظهر. الذيل: طويل ومتسع.

السيقان: قصيرة مريشة